يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ

وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.: ب ت/ ٨١٦٥/٤
Date ٢٠/٧/٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

ة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

ابراهيم
نموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحاكمية السياسية للانسان الكامل عند صدر المتألهين	الباحث: حسين صدام مطشر أ.د.حميد رضا شريعتمداري د. مجيد مرادي	٨
٢	The Role of Nature in English Literature: From Romanticism to Ecocriticism	Inst.HusseinKa-him Zamil	٢٢
٣	الإرهاب من منظور الفقه والقانون الدولي	م.م. حميد مرهون سالم أ.م.د. علي رضا ابراهيمي	٣٠
٤	الإرث البيئي للإسلام دراسة في إسهامات المسلمين التاريخية والمعاصرة في حماية البيئةومواقفه	الباحثة: حنين ليث كامل كاظم أ.م.د شكرية حمود عبد الواحد	٤٢
٥	عناد التصميم وعلاقتة بمهارات السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض	الباحثة:هديل طلال عبد الرحمن	٥٢
٦	الأوضاع الاجتماعية والثقافية للمرأة الإيرانية ١٩١١ – ١٩٢٥	م.د.صادق فاضل زغير	٧٠
٧	مصنفات أنساب الأنبياء وأنساب الطالبيين	الباحثة: دعاء علي هاشم أ.م.د. رحيم عباس مطر	٨٦
٨	ظاهرة التكرار في ديوان ابن عمار الأندلسي	الباحثة: دنيا عبد الرحيم سويد	١٠٢
٩	الخصائص الشرعية في تطبيق القواعد الفقهية على التعاملات المالية	الباحثة: دنيا عصام شهاب	١١٤
١٠	التفاوت الطبيعي بين الناس عند إخوان الصفا وخلان الوفاء	دينا فاروق جاسم عفات أ.م.د. قيس فالح ياسين	١٢٦
١١	التوجيه التداوليّ لمتضمّنات القول في النّص القرآني	الباحث: رعد محسن عبد أ.د. نعمة دهش فرحان	١٤٢
١٢	Exploring the semantic systems in Psychiatrists' inter-viewson addiction in English: a cognitive semantic study	Raghad Hakeem Mudheher	١٦٢
١٣	نشأة التداوليّة ومُصطلَحاتها	الباحثة: رنا خزعل ناجي أ.د. علي حلو حوّاس	١٨٠
١٤	حنان اللحام وجهودها التفسيرية «دراسة تحليلية نقدية»	رونق معمر عبد الله أ.م. د.سناءعليوي عبد السادة	١٩٦
١٥	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصويرة	الباحثة: زهراء علي جعفر	٢٠٦
١٦	مراحل النمو الإنساني في منظور الفكر الإسلامي(دراسة تحليلة)	الباحثة: سجى سامي حسين أ. د. مروان عطا مجيد	٢١٦
١٧	آراء الفراء النحوية في فتح الباري لابن حجر العسقلاني «عرض وتحليل»	الباحث سرمد سليمان مهدي أ. د. محمد خضير مضحي	٢٢٨
١٨	أعراف وعادات اقراها الفكر الإسلامي	الباحثة: سيناء باسل عبد الكريم أ.م. د. خالد فرج حسن	٢٣٨
١٩	تشكيل الصورة الحسية في شعر عدي بن ربيعة التغلبي	م. م. عزيز كريم مهدي	٢٥٠
٢٠	أثر الحروب على المعاهدات الدولية	م. م. علاء مهدي الشمري	٢٦٤
٢١	التخريج الفقهي والأصولي لمسألة زكاة القاصر»الصبي والمجنون»	م. م. على زامل سعدون	٢٧٤
٢٢	الاخلاق والسياسة في فلسفة سبينوزا	م. م. علي خالد عبد علي	٢٨٨
٢٣	المداخل الشيطانية وعلاجها على ضوء القرآن الكريم	م. م. علي عبدالرضا حوشي	٢٩٨
٢٤	الظواهر الغبارية وأثرها على مرض الربو في مدينة الكاظمية	م. م. تبارك طالب عبد الحسن	٣١٤
٢٥	فاعلية استراتيجية عجلة الذاكرة في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	م.م. سرور ثامر حميد	٣٢٦
٢٦	دراسة آراء المستشرقين في نزول الآيات القرآنية	الباحثة: انتصار لفتة عبد الحسين	٣٤٠
٢٧	المُعرَّب والدخيل في نهج البلاغة: دراسة بلاغيَّة– تداوليَّة	م. م. فاطمة عبد المهدي حميد م.م فاطمة محمود عباس	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

ظاهرة التكرار في ديوان ابن عمار الأندلسي

الباحثة: دنيا عبد الرحيم سويد حمادي
جامعة الانبار/ كلية العلوم السياسية

المستخلص:
يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على ظاهرة التكرار، بوصفها ظاهرة صوتية داخلية تشكل أهمية بالغة في الوقوف على النص، ومحاولة معرفة ما يعتريه من الاضطرابات والانفعالات الداخلية، وتمكن قوة هذه الظاهرة كونها تعد مفتاحًا للنص وتضفي عليه عنصر الترابط الشكلي والدلالي التي لولاها لما أمكن التواصل بين أنساق النص الداخلي وصولاً إلى طول امتداد النص، وبهذا فهو يعد مدخلًا للقضية الرئيسة المتسلطة على النص، إذ يفصح عن مكنونه وعن المضامين التي يرنو إليها من خلال هذه الظاهرة.
الكلمات المفتاحية :ظاهرة التكرار، الديوان، ابن عمار الأندلسي.

Abstract:
This research aims to shed light on the phenomenon of repetition, as an internal audio phenomenon that is extremely important in understanding the text, and trying to find out the internal disturbances and emotions that are afflicting it. The strength of this phenomenon is empowered by the fact that it is considered a key to the text and gives it an element of formal and semantic cohesion, without which communication would not have been possible. Between the patterns of the internal text up to the length of the text, and thus it is considered an introduction to the main issue controlling the text, as it reveals its essence and the contents that it aspires to through this phenomenon.
Keywords: The phenomenon of repetition, Al –Diwan, Ibn Ammar Al –Andalusi.

المقدمة:
يعد العصر الأندلسي من العصور التي عرفت بنتاجها للشعراء الذين تميزوا بتفرد شعرهم بقصائد لا تزال راسخة ومحافظة على هيئتها الفخمة، وشاعرنا الذي جسّد تلك الحقبة هو ابن عمار الأندلسي، إذ جسّد شعره صدى لانفعالاته النفسية، التي شكّلت تلك الانفعالات على هيئة صور مختلفة، ومنها الظاهرة التي نحن بصددها الآن، وهي التكرار فهو يجسّد أحد الظواهر البارزة في النص، ولا شكّ في ارتباطها بعلاقةٍ ما مع صاحب النص، إذ يجعل من خلال التكرار تأكيد فكرةٍ ما تسيطر على خياله وشعوره، فهو بمنزلة وسيلة من وسائل التشكيل الموسيقي الصوتي الداخلي؛ وهذه الظاهرة لا تقوم على مجرد تكرير الذي يجسّده تكرار، الحرف أو اللفظ، أو العبارة، وقد يجسد تكرار النص بحد ذاته في سياق النص الأدبي، فما يتركه هذا التكرار من أثر انفعاليّ في نفْس المخاطَب، وقد يُظهر جانبًا من الموقف النفسيّ والانفعاليّ، ومثل هذا الجانب لا يمكن فهمه إلّا من خلال دراسة التكرار داخل النصوص التي ورد فيها، فكل تكرار يحمل في أثنائهِ دلالات متنوعة تفرضها طبيعة السياق الشعريّ.

ماهية التكرار:
يعدّ التكرار ميزة جوهرية وظاهرة فنية وظفت في الشعر والنثر، ولعل من أبرز صور التناسق الجمالية في جواهر الأشياء هو الانسجام في تكرار الوحدات الجزئية المكونة للكل(١).
ينهض التكرار بوصفه ملمحًا صوتيًا بارزًا في الخطاب الأدبي عامة والشعري منه على وجه الخصوص(٢)، فهو أحد العناصر المهمة في الخطاب الأدبي، ومن أهم السمات في اللغة الأدبية ويرى مولينيه «إنّه الوسيلة الوحيدة

التي لا خلاف حولها لاكتشاف واقعة لغوية وتحديدها»(٣).

وهو أسلوب عرفه عرب الجاهلية منذُ القدم وقد ورد بين الحين والآخر في أشعارهم عن وعي وقصد، كونه يمثل إلحاحًا على جهة هامة في العبارات التي يعني الكاتب أكثر من سواها، إلا أنَّه لم يتخذ شكله الواضح إلا في عصرنا(٤)، إذ إنَّ المتتبع للتراث النقدي والبلاغي يجد آثارهم واضحة لهذا اللون البديعي، كما أنَّه حضي باهتمام البلاغيين القدماء والمحدثين، فنجد أنَّ بعضهم قد تعرض إلى التكرار كالزركشي (ت: ٧٩٤) إلا أنَّه ركز على فوائده لا على قيمه فقد نبه إلى مواطن جمال التكرار ومواطن قبحه(٥).

التكرار لغة: عرّفه الخليل بقوله: «هو مأخوذ من الكرّ الرجوع عليه، ومنه التكرير»(٦).

وفي الاصطلاح: قال ابن فارس: «ومن سنن العرب التكرير والإعادة وهو إرادة الإبلاغ بحسن العناية بالأمر».(٧).

أمّا اصطلاح البلاغيين فقد عرّفه ابن معصوم قائلًا: «التكرار وقد يقال التكرير، فالأول اسم والثاني مصدر من كررت الشيء إذا أعدته مرارًا»(٨). هو في العرف الأدبي «تناوب الألفاظ وإعادتها في سياق التعبير بحيث تشكل نغمًا موسيقيًا يقصده الناظم في شعره ونصره»(٩)، فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة يكشف عن اهتمام المتكلم بها(١٠). إنّ هذه الظاهرة الصوتية عرفها شعرنا القديم وأشار إليها القدماء وعرفوها منذُ القدم، وهي من الوسائل التي تتبعوا إليها وحفل بها شعرهم وذلك لأهميتها في تنغيم الشعر وإبراز الحالة النفسية للشاعر، واستعمله الشعراء في جوانب عدة لتوكيد معلميهم وكذلك لوظيفته العضوية في ربط الأداء بالمضمون(١١)، لذا يلجأ إليه الشاعر أمّا لغرض التقرير، أو لغرض التهويل، أو لغرض التعظيم، فهو أبلغ من التأكيد، وهو من محاسن الفصاحة(١٢)، والتكرار في كوّنه جوهر الخطاب. الشعري يضع بين أيدينا مفتاحًا للفكرة المتسلطة على الشاعر وهو بذلك أحد الأضواء اللاشعورية التي يسلطها الشعر على أعماق الشعر فيضيئها بحيث نطلع عليها أو لنقل أنّه جزء من الهندسة العاطفية التي يحاول الشعر فيها أن ينظم كلماته بحيث يقيم أساسًا عاطفيًا من نوعٍ ما(١٣)، وأنَّه بترديداته الصوتية المتمثلة في تكرار كلمات أو أنصاف أبيات أو حروف أو كلمات يتخيرها الشاعر تخيرًا موسيقيًا تؤدي إلى إحداث إيقاع موسيقي هذي يتجانس مع التجربة الشعورية للكاتب، وكما أنَّه يسهم في استقطاب المتلقي وشد انتباه نحو بؤر دلالية وتصويرك تقوم هذه البؤر بالكشف عن مستوى تماسك البنية الإبداعية(١٤)، أنَّ التكرارات التي أوردها الشاعر كان لها أثر في نفوس متلقيها، فضلًا عن الدلالة المعنوية التي تؤكد على إلحاح الشاعر على توكيد أفكاره، فكان لها أثر بالغ الأهمية على مستوى الموسيقى الذي يساعد المعنى من جهة وتضامن معه يؤدي دورات تطريبًا من جهة أخرى(١٥)، وأنَّ النظر إلى التكرار في ضوء تلك الفعالية التي يقوم بها فهي تقنية معقدة تحتاج إلى تأمل طويل يضمن رصد حركاتها وتجلياتها(١٦).

بواعث التكرار:

والتكرار لا يأتي عفو الخاطر وإنّما عن قصيدة تامة وإرادة نابعة من أعماق الشاعر، فهذه تسمى بواعث التكرار فقد تكون بواعث نفيسة، أو ترجع للطبيعية الإنسانية, كون الإنسان يقع تحت تأثيرها، فحركة دوران الأرض حول نفسها واختلاف الليل والنهار ما هي إلا مظهرًا من مظاهر التكرار، وقد يرجع الأمر إلى اللغة فهي تؤدي دورًا بارزًا في إحداث التكرير، وذلك أنَّ طبيعتها قائمة على النمطية فالتكرير والتماثل أمر لازم في لغة البشر، أو أنَّه يرجع إلى طبيعة الشعر إذ تسهم في إحداث تكرار على نحوٍ ملحوظ، فالشعر قائم على نوعية منه وما حروف الروي وبحور الشعر والتفاعل المكونة له إلا تكرارًا واجبًا يجب التزامه في القصيدة، وقد يعمد الشاعر إلى قصديه التكرار فيكرر كلمة أو حرفًا أو عبارة، وهذه الظاهرة لا تأتي عبثًا إنّما لفائدة أو لغرض يريده الشاعر، إذ إنَّ النص المكرر يحمل هالة من الدلالات الإيحائية فضلًا عن الدلالة المعنوية للفظ المكرر(١٧).

أهمية التكرار:

التكرار له أهمية في تحقيق النسق الإيقاعي للقصيدة، كما أنَّه له دور في عكس الموقف الشعوري والتجربة النفسية والشعورية للكاتب فهو يؤدي دورًا بارزًا في القضايا الدلالية وتحقيق الأغراض البلاغية، فضلًا عما يروم إليه التكرار من خلق إحداث التراجع الصوتي والتناغم الإيقاعي لزيادة فاعلية الخطاب الشعري، ويرى فاليري «أنَّ تكرار كلمات بعينها عند كاتب ما يعني أنّها ذات رنين عنده، وأنَّها هذه قوة إبداعية ملموسة أقوى كثيرًا من الاستعمال الخارجي»(١٨)، فالصوت والموسيقى التي يولدها التكرار لألفاظ ما يعطي انطباعات وأحاسيس تحقق قدرًا من حساب التوقع الذي تنتجه علاقة المتقبل باللغة واستئناسه بسياقها وأساليبها فهو ينفعل بذلك التناغم ويتلذذ به(١٩).

حياته:

ولد ابن عمار في قرية شنتبوس الصغيرة قرب شلب عام (٤٢٢هـ- ١٠٣١م) في عائلة فقيرة مغمورة الأصل، لا أمجاد لها تعتز بها ولا مفاخر تدعي بها، ولم نر مؤرخًا يتحدث عن دور أقامت به في ميدان السياسة أو المعرفة. ينتسب ابن عمار إلى قبيلة مهرة العربية التي ادعى الانتماء إليها آنذاك كثيراً من الناس، إلا ابن عمار لم يشر أبدًا في ما وصلنا من أخباره وأشعاره إلى هذا الأصل العربي، وأنَّ جل ثقافة المؤرخين الأندلسيين كابن بسام وغيره لم يشيروا هم أيضًا إلى هذا النسب رغم أنَّهم أطنبوا في الحديث عن الشاعر وعنوا بأخباره وربما نستطيع الإشارة إلى بهذه المناسبة إلى بيت تعرض له الشاعر تعرضًا خفيفًا ليس فيه كبير غناء إلى عروبيته حين قال في قصيدته الميمية، يقول:

وما حال من دبته أرض أعارب وألقت به الأقدار بين الأعاجم(٢٠).

أمّا أمه فقد أشار ابن المعتمد في قصيدته التي هجا بها ابن عمار إلى أنَّها كانت تسمى شمسة أو شميسة، هكذا كانت أسرته عائلة فقيرة مغمورة دون ماضٍ تعتز به ولا حاضر تزهو فيه وقد كان لهذا الأصل المغمور أثر كبير في حياة الشاعر، أسهم في تكوين نفسيته وطريقته وتفكيره، فلم تكن حياة هنيئة يسيرة آنذاك لأمثاله من الفقراء، ولكنه عرف كيف يقود زورقه في خضم هذه الشاقة المتعبة ليحقق مطامحه الواسعة العريضة، وقد نجح بفضل الفترة التي كان يعيش فيها من جهة، ومن جهة أخرى تعود إلى فضل نبوغه وذكائه الحاد ومعرفته بالناس والخبرات الكثيرة التي زودتها بها الحياة، فقد كانت أحوال إسبانيا المضطربة المعقدة تفسح المجال المغامرين الطامحين أمثال ابن عمار لأن يقوموا بأهم الأدوار، محرزين أسطع النجاحات، أو مقدمين نفوسهم ضحايا رخيصة على مذبح الأطماع والشهوات(٢١).

صفاته الشخصية التي انماز بها:

ظرف خلاب، وطموح واسع، وذكاء وقاد، تلك هي الصفات البارزة في شخصية أبي بكر بزمانه، فقد كان ثقافته الأدبية وحديثه الممتع ومعرفته العميقة بنفوس الناس سر نفوذه على كثير من رجالات زمانه، أمّا ذكاؤه فقد ساعده على الإفادة من تجاربه وخبراته وعلى تحقيق مشاريعه، وأمّا مطامعه السياسية فقد كانت السبب في بحثه دائمًا عن أهداف أوسع ومنازل أرفع، متعرضًا إلى المخاطر، حتى قادته إلى طرق وعرة وسارت به في مزالق خطرة أدت به أخيرًا إلى نهايته المحزنة بين أعداء ناقمين وحساد شامتين، كان جلهم أصدقائه وخلانه الأصفياء، لقد وضع ابن عمار جميع كفاياته وذكائه في خدمة مطامعه وأغراضه، فلم تكن المثل الخليقة والدين والصداقة، بل وحتى الشعر نفسه سوى وسائل تعينه على بلوغ أهدافه وتحقيق مآربه، لقد جعلت منه هذه الصفات شخصيًا مخيفًا مرهوب الجانب كثير المكر والدهاء، ولا شك أنَّ عائلته المغمورة الفقيرة إلى جانب كفايته وذكائه وفترته المضطربة كانت عوامل فعّالة في تكوين شخصيته الخاصة ونفسيته الوصولية، ولكن ابن عمار لم يكن محصورًا فقط بالمجد والمنصب الرفيع والمركز السامي، بل كانت الحياة نفسها بكل ما فيها من متعة وأنس من متعة وأنس وفرح وبهجة وغرضًا من أغراضه ومآربه، كان يحب الخمر ويهوى حلقات الأُنس ويتعشق الغلمان مستسلمًا

لجميع ملاذ الجسد، وشأنه في ذلك شأن فتيان الطبقة الارستقراطية الأندلسية التي أصبح جزءًا منها وعضوًا من أعضائها.

ثقافته:

لقد كان في إمكان ابن عمار وهو أن يتردد إلى المدارس الابتدائية التي كانت تعج بها المساجد في الأندلس رغم فقر عائلته، وهناك كان يعلم الأطفال القراءة والكتابة وتلاوة القرآن ومبادئ الدين وقواعد اللغة العربية كما يستطيعون أن يحصلوا في الوقت نفسه على معلومات عامة في التأريخ والأدب والحساب، فالحياة الثقافية مزدهرة والعلماء الكبار منبثون في كل مكان ولا سيما في المدن الكبيرة، يجتمع حولهم طلبة العلم وعشاق المعرفة فيقدمون لهم ثمرات الحضارة الإسلامية التي وصلت إلى الأوج في هذا القرن، وقد كان ابن عمار من هولاء الصبية الأذكياء الذين كانت لهم الرغبة والمقدرة على الاستمرار في الدرس ولا سيما في ميدان الأدب والشعر(٢٢).

مستويات التكرار

لقد شكّل التكرار عند ابن عمار الأندلسي ظاهرة فنية كان لها أثر في نفوس متلقيها، فضلًا عن قيمته الجمالية التي منحت النصوص الشعرية قيمة جمالية وأضفت عليها قيمة التوافق بين المضمون وفكر الشاعر، فضلًا عن الفعالية التي يقوم بها التكرار فهي تقنية معقدة تحتاج إلى تأمل طويل يرصد تحركاتها وتجلياتها.

ويمكن تقسيم التكرار في ديوان ابن عمار على التكرار:

- الحرفي:
- الكلمي:
- تكرار العبارة:

أولا: تكرار الحرف:

هو إعادة إنتاج الصوت داخل البيت الشعري الواحد، وقد يتعداه ليشمل سائر أبيات القصيدة، فيكتسب الشعر لونًا من الموسيقى تستريح إليه الآذان وتقبل عليه النفس، ولا سيما إذا كان الصوت المكرر حرفًا نغميًا، أي أنه عنصر حامل للنغم ذاته ولكنه محكوم باطار سياقي يمثله تقابل الشكل مع والمضمون، ويحدث التكرار عندما تشترك مجموعه من الكلمات في حرف سواء كان في أول الكلمة أم وسطها(٢٣). إنَّ لكل من هذه الأصوات المكررة تحدث ذبذبات في نغمات السلّم الموسيقي تكون ذات قيمة موسيقية وتحدث تأثيرًا نفسيًا شبيهًا بالتأثير الذي يحدثه لحن الموسيقى ويصف لأنس هذه التأثيرات بأنَّها نوع من الشوق(٢٤). إنّ تكرار حرف معين من قصيدة ما يحدث نوعًا من الإيقاع الناتج عن تردد الأصوات، وتظهر أهمية التكرار في إحداث التنغيم الموسيقى إذا ما أحسن استعماله وجاء تطبعًا بعيدًا عن التكلف والصنعة، كما في شعري ابن عمار كان مؤشرًا بعيدًا عن التبعثر، فالبراعة لا تأتي من خلال تكرار حرفٍ واحدٍ، أو إحداث تشكيلات صوتية من دون توظيفها أو مواءمتها للنص بأكمله؛ لأنَّه في مثل هذه الحالة سيشكل تهديدًا لانسيابية الإيقاع وامتداده على حساب المكونات الأخرى للنص الشعري، فالتكرار مثلما يحي النص قادرًا على إماتته(٢٥).

ومن أمثلة ما ورد في ديوانه للتكرار الحرفي تكرار حرف النون، يقول ابن عمار:

وليل بسد النهر لهوًا قطعته بذات سوار مثل المنعطف النهر
نضت بردها عن غضن بان منعم نظير كما انشق الكمام عن الزهر
وباتت تسقني المدام بلحظها من الكأس حينًا وحينًا من الثغر(٢٦).

يلحظ القارئ منذُ الوهلة الأولى حضورًا لافتًا لصوت النون المكرر في القصيدة، فلجأ الشاعر إلى تكراره عن قصدية تامة وإرادة محضة غرضها لفت انتباه المتلقي فضلًا عما أحدثه التكرار الحرفي من نغمٍ موسيقيٍ عذبٍ

يصف الشاعر لنا في لوحته هذه الأيام الهانئة التي قضاها برفقة صديقه الأمير محمد، وما بينهما من صفات مشتركة جمعت بينهما، ثم يصف لنا هذه الأيام التي بقيت عالقة في ذهنه يستعيدها كلما حاقت به الكروب وداهمته المصائب، كل هذه المعاني جسدها من خلال تكراره لصوت النون، فصوت النون هو من الحروف المهجورة، التي تستخدم التعبير عن بطون الأشياء والتعبير عن الصميمية، فهو ينبعث من الصميم(٢٧) للتعبير عفوًا الفطرة عن الألم والحزن، فهو صوت أغن ذو نغمة حزينة، تكسب النص نغمة هادئة، فناسبت دلالته الإيحائية مغزى النص والمعنى الذي أراد الشاعر إيصاله للمتلقي فهو من أكثر الحروف إصلاحًا لتناسب الموقف الذي أراد التعبير عنه.

ومن صور التكرار الحرفي أيضًا يقول ابن عمار:

أنال سهـــادي عن عيون نواعس ومن النهر ينساب انسيـــاب الأرقم
بحيث اتخذنا الـــروض جارًا تزورنـا هداياه في أيـــدي الرياح النواسم
تبلغنـــا أنفاســـه فنردهـــــا بأعطـــر أنفاس وأذكى مناســـم
تسر إلينا ثم عنـــا كأنّهـــــا حواســـد تمشي بيننا بالنمـــــائم
سقتنا به الشمس النجوم ومن بدت له الشمس في جنح من الليل فاحم(٢٨).

يصف الشاعر لنا في أبياته هذه الحياة المترفة التي كان يحيها بجنب الأمير محمد وما جمعت بينهما من صفات مشتركة وميولًا متشابهة مما متنت عرى الصداقة التي جمعت بين الرجلين ثم أصبحت فيما بعد مضربًا للأمثال، فقد استجابا لدواعي الأنس والمتعة وانغمرا في الاستماع في الملذات وانغمرا في التبذل في المجون، فلم يدعا سبيلًا من سبل الأنس لم يسلكاه ولم يتركوا بابًا من أبواب اللهو والمتعة لم يطرقاه، فقد جسد صوت السين المكرر بهذه الكثافة الموزعة على النص كل هذه المعاني، فهو صوت مهموس رخو من حروف الصفير(٢٩)،وهو للتنفيس أيضًا(٣٠)، فالسين هنا أعطت دلالته الإيحائية معنى الهمس والخفاء وهذا واضح في لفظ نواعس وأنفاس وغيرها، وكذلك أعطى معنى الهدوء والسكينة، ووظفت دلالته هنا فضلًا عن هذا للطلب، فالسين في قوله: سقتنا للطلب(٣١)، فناسبت دلالته مغزى النص، كما أنَّه شحن النص بطبقات صوتية داخلية أغنت النص نغمًا موسيقيًا، كما أنّ التكرارات أعطت قيمة صوتية تناغمية عالية الكثافة.

ومنه أيضًا قوله:

أبعد مضت خمس وعشرون حجة تجافت بنا تلك الخطوب الكـــوارث
ومضت لم ترب مني أمور شوائب ولا تليـــت عني مساع خبـــائث
حللـــت يدًا بـــي هكذا وتـــركتني نهابًـــا وللأيام أيد عـــــــوابث
وهـــــل أنا إلا عبد طاعتك التـــي إذا مت عنها قام بعـــدي وراث(٣٢).

نلاحظ في هذه الأبيات مهارة ابن عمار في تكرار صوت الباء الذي أحدث حضوره في النص الشعري جلبة إيقاعية مدوية بوصفه صوتًا شديدًا، فهو صوت شفوي انفجاري مجهور، والصوت المجهور هو الصوت الذي تتذبذب إثناء النطق به الأوتار الصوتية(٣٣)، فترتعش فيكون الصوت قويًا مسموعًا(٣٤)، وأنَّه لبلوغ المعنى كما يوحي بالانبثاق والظهور، والنطق به يكون عند انفراج الشفتين بعد انطباقهما على بعضهما بعضًا، أي تلتصق الشفتان التصاقًا تامًا ويمنع مرور الهواء فترة من الزمن ثم ما يلبث السد أن يزول فيندفع خروج الهواء منفجرًا(٣٥)، في هذه الأبيات يصف لنا الشاعر معاتبته لملك أشبيليا وما يعانيه من ألم وخيبة الظن بعدما قدم له ما قدم من خدمات وتضحيات ودعمه ودعم مملكته وعمد إلى توسيع رقعتها، فما كان من الأخير إلا أن يقابل العطاء بالجفاء له وعدم مكافأته على ما قدمه من تضحيات، فنسج الشاعر من خلال تكراره صوت الباء كل معاني العتب للملك، وأوحى لنا ما آلت إليه نفسية الشاعر معبرًا عنها بتجربة حسية صادقة نابعة من أعماق

نفسه، وبأسلوب أدبي فضلًا عن أنَّها عكست أفكاره وعواطفه وأحاسيسه بما ينسجم مع غايته ومقصده من نظم الأبيات، فناسبت دلالته الإيحائية لتمثيل الأحداث التي تنطوي معانيها على الانبثاق والظهور، ولاءمت كثافته الموزعة على النص ومنحته قوة في المعنى يتلاءم مع الحالة النفسية والانفعالية للشاعر، فعمد من خلال هذا التكرار إلى لفت انتباه المتلقي إلى الامتيازات التي قدمها لملك أشبيليا أبان عهده، والدلالة النفسية لهذا التكرار عكس لنا الحالة النفسية التي كان عليها الشاعر موقفه الحقيقي من الملك، كما أنَّ هذا التكرار أفاد تقوية النغم في النص.

ثانيًا: تكرار الكلمة:

إنَّ تكرار الكلمة لون من ألوان التفنن في طرق ترديد الألفاظ في الكلام يحمل من الدلالات ما يوازي الإحساس الكامل في ذات الأديب(٣٦)، وهذا النوع له حضور لافت عند الشاعر ابن عمار، يلجأ الشاعر إلى إعادة لفظة بعينها عندما تصادف في نفسه هوى فيظل يترنم بها على سبيل التكرار ليرسخ جرسها في الأذهان(٣٧)، إنّ معاودة تكرار الألفاظ بعينها وبأفق زمني محدد يعزف للنص لحنًا شقيقًا يضفي عليه جرسًا مستمدًا من طبيعة تلك الألفاظ صفات أصواتها وطبائع مخارجها، لأنَّ المعنى الذي يستسيغه الشاعر ربما لا يلتقط ولا يُحتوي إلا بجنس من ذلك الأسلوب، فتبدو ملامح التكرار أنفع فائدة، وأعمق أثر في بنية النص من جانب، وفي دلالة الألفاظ من جانب آخر(٣٨). يقول:

تغير لي فيمن تغيــر حارث ... وكل خليل غيرته الحــوادث
أحارث إن شوركت فيك طالما ... نعمنا وما بيني وبينــك ثالث
لك المثل الأعلى وما أنا حارث ... ولا أنا ممن غيرته الحوادث(٣٩).

يصف الشاعر لنا من خلال هذه الأبيات التي نظمها عتاب المعتمد عندما نكث ابن عمار عهده معه بعدما نما شعوره بقوته واعتداده بنفسه ورغبته القوية في أن يشيد لنفسه سلطانًا مستقلًا يناسب ما يعتقد أنَّه يمتلك من عزم وحزم ودهاء، فسلك مسلك الأمراء متمردًا على المعتمد، فعاتبه الأول بهذه الأبيات التي عبرت عن حالته النفسية وما يعانيه من مرارة الخذلان وما أحدثه في نفسه ألم الهجران، يرسمها من خلال تكراره للفظ حارث فهذا اللفظ هو إشارة منه لابن عمار نلحظ أنَّ الشاعر عمد إلى تكراره عبر مدار النص وأكثر من مرة، فهذه دلالة عما يسكن في روحه من ألم الخذلان وما يجيش في صدره من مشاعر الحزن، ثم نلحظ رد ابن عمار عليه يتنصل من مسؤولية التمرد والخذلان ويرمي بتبيعها على النمامين أو الخبثاء الذين حالوا بينه وبين المعتمد يبتغي من ذلك استعادة ورد الثقة التي أمحتها الأيام، ثم يعرج إلى تذكيره بالخدمات التي قدمها إليها محاولًا من خلالها كسب وده، ثم نلحظ أنَّ الشاعر عمد إلى تكرار صوت الحاء الرنان الذي تتجاوز اهتزازاته الصوتية إلى التجويف الأنفي، فيعطى الأناقة والرقة والاستكانة والضعف بلا عيوب نفسية أو جسدية ويوحي بالانبثاق والخروج من الأشياء تعبيرًا عن البطون والصميمة، وإذا لفظ بشيء من الشده والتوتر فموحياته الصوتية تتجاوز الظاهرة الانبثاق العفوية إلى النفاذ القصري والدخول في الأشياء، لذا نجد الشاعر قد كرر هذا الحرف ليظهر من خلال تكراره هذا مدى التغير الذي أضحى عليه ابن عمار، أو العتب والأسى في قلب من عاتبه، محدثًا من تكراره هذا نفسيًا موسيقيًا عذبًا أغنى النص بجرس نغمي عذب(٤٠).

ومن صور تكرار الكلمة التي جاءت في ديوانه يقول ابن عمار:

فأرملهــا بالسيف ثم أعــارها ... من النــار أثواب الحداد على الفقد
فيا حسن ذاك السيف في راحة الندى ... ويا برد تلك النار في كبــد المجد(٤١).

يصف ابن عمار في أبياته لوحة فنية صوّر من خلالها مشاهد المعركة الحاسمة التي وقعت بين الجيش الأشبيلي وجيش البربر المقيمين في قرمونة(٤٢). راسمًا من خلالها صور الانتصار الذي أحرزه الجيش الأشبيلي، مكبدًا

العدا خسائر جسيمة في الأرواح والعدة والعدد، فيلحظ المتلقي تكرار كلمة السيف في النص، فقد كررها الشاعر ليؤكد فكرة الانتصار الذي أحرزه جيش أشبيلية ومن جهة أخرى جاء هذا التكرار لغرض نفسي أراد الشاعر إيصاله للمتلقي وهو تحمس الشاعر لهذا النصر وفرحه به، ثم يعمد الشاعر إلى دعم التكرار الكلمي بتكرار حرفي ألا وهو تكرار حرف النداء الياء فقد كررها مرتين مما أدعم النص، ووثّق المعنى في نفوس متلقيه، ولهذه النداءات دلالة نفسية عميقة الأثر النفسي، ومن المعلوم أنّ حرف النداء يستعمل يا يستعمل لنداء البعيد إلا أنّ الشاعر هنا أنزل البعيد منزلة القريب إشارة منه إلى قربه من قلبه وحضوره في الذهن فهنا جاء الاستعمال على خلاف الأصل(٤٣)، وذلك لقرب السيف من راحة اليد، فالشاعر يجسد من هذا التكرار النابع من أعماق نفسية معبرًا عن بهجة الموقف الذي سكن روحه نشوة الانتصار فترجمت إلى الفرح والسرور بهذا الانتصار العظيم، كل هذه المعاني رسمها من خلال تكراره فضلاً عن هذا أنَّه أضفى جرسًا نغميًا ومساهمة فعّالة في إثراء النص بموسيقى داخلية.

ويقول أيضًا:

وما لبســت زهر النجوم حدادها لغيــري ولا قــامت له في مآتم
وهــل شققت هوج الرياح جيوبها لغيري أو حنت حنين الــروائح(٤٤).

يصف الشاعر لنا في هذه الأبيات ما يجول في نفسه من مشاعر وأفكار وانطباعات، وما يعتمل في قلبه من المشاعر والعواطف والانفعالات والأحاسيس، معبرًا عما يعتريه من مشاعر جياشة عن طريق التكرار الكلمي، فقد كرر الشاعر كلمة لغيري في النص مرتين، وهو لم يأتِ محض صدفة، وإنما عن قصيدة تامة، أراد الشاعر من خلالها توكيد فكرته فعمد إلى خلق هذه الظاهرة الصوتية ليرسم لنا من خلالها سوء انقلاب الدهر به وما أصبح عليه متحدثًا من خلاله عن ذكرياته السابقة في أشبيلية وشلب وعما كان عليها في سابق عهده ليتضح من خلاله الفرق بين الماضي السعيد والحاضر الشقي فهو يشكو من كل شيء، كل هذه المعاني جسدها الكاتب من خلال تكراره لكلمة غيري فخلقت صورًا غاية في الجمال والأسى، كذلك عبرت عن تذبذب الدهر وتقلبه عليه وهو غدره به وما آل به الزمن من التقلب والدوران، فخلق من تكراره متنفسًا ليبث من خلاله ما في مكنونه من مشاعر الأسى والألم سببتها دوال الأيام، فولدت هذه حركة موسيقية أغنت الإيقاع الداخلي بنغم موسيقي عذب يستهوى المتلقي ليشده إليه، وكثفت الحركة الداخلية للنص، وأعطت قوة في المعنى.

ثالثًا: تكرار العبارة

يعد تكرار الفقرات ألطف الوسائل الصوتية التي يرتكز عليها النص الأدبي(٤٥)، وأنّ القيم النغمية المتحصلة من التكرار النمطي للعبارات قيمًا ذات أثر فعال في النفس تفضي إلى تأكيد دلالة مهيمنة لها، وهي فضلًا عن حمولة المعنى تكوّن بتكرارها محطة تتيح الرابط والمحافظة على توصيل الأحياء في البنية الكلية للنص(٤٦)، الأهمية التي توليها المتكلم لمضمون تلك الجمل والعبارات المتكررة بوصفها مفتاحًا لفهم المضمون العام للنص، وتُعد القيم النغمية المتحصلة من هذه التكرار قيمًا ذات أثر فعّال في النفس.

ومن صور ما ورد في ديوان ابن عمار لتكرار العبارة، إذ يقول:

فاقسم لو قسمت جودك الورى على قدر التأميل فزت به وحدي
قنعت بما عندي من النعم التي يفسرها قولي قنعت بما عندي(٤٧).

يعمد الكاتب في نصه هذا إلى تكرار عبارة فتنعت بما عندي مرتين على مدار النص، لغرض ما في نفسه فيعمد إلى تكرار عبارته التي جسد من خلالها صفات ممدوحه ويضفي عليه كل صفات الكرم والعطاء والبذخ، فيصور لنا الشاعر كرمه الفائض عليه بل أنَّه تعداه ووصل إلى مرحلة الاكتفاء والإقناع بما لديه من نعم الأمير الذي لم يبخل بالعطاء عليه، وأدعم الشاعر تكرار بما النكرة الموصوفة(٤٨) لدلالة على فائض كرمه فلم يضع لها

حجم أو يصف لها قدر بل حوّل كرمه وجعله نكرة مجهول الكم والنوع، ما هي إلا إشارة منه إلى عظم كرم الممدوح وفيض الكرم النوع مما أدى إلى زيادة الربط وتقوية المعنى الذي يحاول المتلقي إيصاله، وناسبت دلالته الإيحائية مغزى النص، أمّا الدلالة النفسية للتكرار فقد خصصها الكاتب لغرض يرنو إليه جعل من التكرار طريقًا للوصول إليه متخذًا منه وسيلة لأجل استدرار عطف الملك واستجدائه وكسب رضائه ونواله، فهو لم يعمد إليه صراحة والإلحاح عليه جهرًا ولم يكن طلب عطاء الأمير مبنيًا على الوضوح وإنّما عمد إليه من خلال المديح المكرر لعظيم عطائه وفائض كرمه، فالشاعر هنا عند تكراره هذا الذي تخلله في نصه الشعري أن يجسد ما في داخله من جهة، ومن أخرى لغرض الوصول إلى مبتغاها وإلى ما يرنو إليه، كما أنَّه دعم الحركة الإيقاعية وكثف من انسيابيتها ووقعها في نفس المتلقي.

نتائج البحث:

إنَّ التكرار أو جمالية التكرار تعد نمطًا من أنماط التشكيل الإيقاعي الداخلي يعمد إليه مبدع النص لغاية دلالية إيقاعية، يكسب النص أثرًا نغميًا وجرسًا موسيقيًا، ناتج عن إلحاح كاتب على جهة مهمة من التركيب ومستوى المتلقي، وهما اللذان يسهمون في تحديد شكلها وتشخيص مستواه.

كما أنَّ التكرار له دورٌ بارزٌ في ديوان ابن عمار فقد كشف عن طاقة اللغة الأدبية التي وظفها في ديوانه، كما أنّها أسهمت في إثراء النص الشعري بظواهر صوتية دلالية أغنت النص بالمعنى ومنحته قوة وترابط.

وبعد دراسة التكرار نلحظ أنَّ تكرار الحروف كان الأكثر حضورًا في ديوانه ثم الكلمي ثم العبارة.

إنَّ هذا الديوان على الرغم من صغر حجمه إلّا أنَّه حفل بمقطعات كانت غاية في الجمال، وحسن الاختيار، وبراعة التصوير والتخييل، صاغها ابن عمار بأسلوب أدبي رفيع المستوى دل على قدرته اللغوية وملكته الأدبية، فكان متمكن من النظم، واسع الاطلاع على اللغة، فلا جرم أن تكون تعابيره وقوة أسلوبه قوية ومتماسكة. الشاعر لديه ملكة من البراعة في التعبير عن الأفكار نفسها بأشكال مختلفة، مما جعل المتلقي يتذوقه ويشده إليه.

الهوامش:

(١) ينظر: جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب: ٢٣٩.
(٢) ينظر: خصائص الأسلوب في شعر البحتري: ١٠٥.
(٣) قضايا الشعر العربي المعاصر: ٢٦٣.
(٤) ينظر: السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري: ١٢١.
(٥) ينظر: المصدر نفسه: ١٢٢.
(٦) العين: ٥/ ٢٢٧.
(٧) الصاحبي: ١٥٨.
(٨) أنوار الربيع في أنواع البديع: ٥/ ٣٤٥.
(٩) جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب: ٣٣٩.
(١٠) ينظر: قضايا الشعر المعاصر: ٢٧٦.
(١١) ينظر: الشعر الجاهلي منهج في دراسته وتقويمه: ١/ ٦٥– ٦٦.
(١٢) الإتقان في علوم القرآن الكريم: ٣/ ١٩٩.
(١٣) ينظر: قضايا السعر المعاصر: ٢٦٦– ٢٦٧.
(١٤) ينظر: خصائص الأسلوب في شعر البحتري: ١٠٦.
(١٥) ينظر: جرس الألفاظ ودلالتها في البحث النقدي والبلاغي عند العرب: ٢٣٩.
(١٦) ينظر: القصيدة العربية الحديثة: ١٨٤.
(١٧) ينظر: جماليات التكرار: ١٦–١٧.
(١٨) خصائص الأسلوب في شعر البحتري: ١٠٥.

ر: التصوير بالفاصلة القرآنية: ٧٦، مجلة.
د بن عمار الأندلسي دراسة أدبية تأريخية: ١٩.
ر: محمد بن عمار الأندلسي دراسة أدبية تأريخية: ٢٠-٢١.
ر: محمد بن عمار دراسة أدبية تأريخية: ٢٠-٢٣.
ر: الشعر الجاهلي منهج في دراسته وتقويمه: ١/ ٦٥.
ر: موسيقى الشعر العربي: ١٢٢-١٢٣.
سائص الأسلوب في شعر البحتري: ١٠٧.
د بن عمار دراسة أدبية تأريخية: ٤٨.
ر: خصائص الحروف العربية ومعانيها: ١٥٧.
د بن عمار الأندلسي دراسة أدبية تأريخية: ٤٩.
ر: خصائص الحروف العربية ومعانيها:
ر: معاني الحروف: ٥٢.
ر: المصدر نفسه: ٥٢.
د بن عمار الأندلسي دراسة أدبية تأريخية: ١٣٠.
ر: علم الأصوات: ٥٠.
ر: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: ٤٢.
ر: علم الأصوات: ٦٢، وعلم الأصوات: ٢٤٨.
ر: أسلوبية الرواية أهل الحميدية لنجيب كيلاني: ٣٨.
ر: جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب: ٢٥١.
ر: خصائص الأسلوب: ١١٥.
د بن عمار الأندلسي دراسة أديبة تاريخية: ١٢٩.
ر: خصائص الحروف العربية ومعانيها: ١٥٨-١٦٤.
إن ابن عمار دراسة أديبة تأريخية: ٤١.
ان الذي أقام فيه البربر قرب أشبيلية.
ر: البلاغة الواضحة: ٢١٢-٢١٣.
د بن عمار الأندلسي دراسة أدبية تأريخية: ٥٧.
د بن عمار الأندلسي دراسة أدبية تأريخية: ٤٤.
ر: خصائص الأسلوب في شعر البحتري: ١٢٣.
ر: صحيح القصص النبوي: ٤٥.
ر: معاني الحروف: ٩٨.

الكريم.
ن في علوم القرآن جلال الدين السيوطي أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي الخضيري المصري الشافعي، (ت: ٨٤٩(، تح: الفضل إبراهيم (د،ط)، (د،ت(، (ج،٣(.
ارات الشعرية في كتاب السّحر والشّعر، للسان الدين بن الخطيب عبد الله إسماعيل أحمد حمادي، إشراف: أ.د. مثنى ي، دراسة أسلوبية، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب, الجامعة العراقية، كلية الآداب، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.
البلاغة، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني،(ت: ٤٧١)، الناشر دار المدني، جدة، (د،ط)، د،ج).
ة الحِجاج في نثر الإمام الحسين عليه السّلام، أحمد أسميسم علاوي الطوكّي إشرف: أ.د. عبد الباقي بدر الخزرجي، رسالة مجلس كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

٥. أسلوبية الرواية أهل الحميدية، لنجيب الكيلاني أنموذجًا، عبلة تومي، فاطمة قواسمية، إشراف: ليلى بلخير، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي التبسي، تبسة، ٢٠١٦-٢٠١٧م.
٦. الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، (د،ط)، ٢٠٠٧، د،ج.
٧. أنوار الربيع في أنواع البديع ابن السيد علي صدر الدين بن أحمد بن محمد ابن معصوم المدني، تح: شاكر هادي شكر, م،ط،١، ١٣٨٩هـ-١٩٩٦م، د،ج.
٨. البديع، أبو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي، (ت: ٢٦٩)، الناشر، (د،ط)،١٩٩٠، د،ج.
٩. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، علي الجارم، ومصطفى أمين، الناشر: مؤسسة الصادق الطباعة والنشر، ط،٤، (د،ت)، د،ج.
١٠. البلاغة فنونها وأفنانها، د. فضل حسن عباس، دار الفرقان النشر والتوزيع، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، د،ج.
١١. التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، الطيب البكوش، ط٣، ١٩٩٢م، د،ج.
١٢. التصوير الفني في القرآن الكريم، سيد قطب، الناشر: دار الشروق، ط١، ١٩٨٩م، د،ج.
١٣. جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، ماهر مهدي هلال، الناشر: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠ م، (د،ط)، د،ج.
١٤. جماليات التكرار في ديوان أبي دلامة، يا حي وفاء، إشراف: د. كعب حاتم، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ١٤٤٠-٢٠١٩م.
١٥. خصائص الأسلوب في شعر البحتري، د. عبد المنعم ياسين الزبيدي، مطبعة المجمع العلمي، (د،ط)، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، د،ج.
١٦. خصائص الحروف العربية ومعانيها، حسن عباس، منشورات اتحاد الكتاب العربي، (د،ط)، ١٩٩٨م.
١٧. السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري، د. محمد بن يحيى، عالم الكتب الحديث، (د،ط)، الأردن، ٢٠١١م، د،ج.
١٨. الشعر الجاهلي منهج في دراسته وتقويمه، محمد النويهي، الناشر: الدار القومية للطباعة- القاهرة، (د،ط)، ٢٠١٠م، ج،١.
١٩. الصاحبي، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، الناشر: دار الكتب العلمية- لبنان، ط،١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، د،ح.
٢٠. صحيح القصص النبوي، دراسة أسلوبية، مؤيد يحيى قاسم، إشراف: أ.د. مثنى نعيم حمادي، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، الجامعة العراقية، قسم اللغة العربية، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.
٢١. الصناعتين، لأبي الهلال ابن الحسن بن سهل بن عبد الله العسكري، تح: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي، (د،ط)، (د،ت)، (د،ج).
٢٢. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن علي بن إبراهيم الحسيني العلوي اليمني، (ت: ٧٤٥هـ)، الناشر: مطبعة المقتطف- مصر، (د،ط)، ١٩١٤م، ج،٢.
٢٣. علم الأصوات، حسام البهنساوي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية القاهرة، ط،٢، د،ج.
٢٤. علم الأصوات، د. كمال بشر، الناشر: دار الغريب للطباعة والنشر القاهرة، (د،ط)، ٢٠٠٠م.
٢٥. علم البديع، د. عبد العزيز عتيق، الناشر: دار الآفاق العربية، (د،ط)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م، د،ج.
٢٦. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت: ١٧٩هـ)، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، الناشر: دار مكتبه الهلال، (د،ط)، (د،ت).
٢٧. القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية، أ.د. محمد صابر عبيد، الناشر: اتحاد الكتاب العرب، دمشق، (د،ط)، ٢٠٠١، د،ج.
٢٨. قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، (د،ط)، ٢٠١٤م، د،ج.
٢٩. محمّد بن عمّار الأندلسي دراسة أدبية تاريخية، صلاح خالص، الناشر: مطبعة الهدى- بغداد، (د،ط)، ١٩٥٧م، د،ج.
٣٠. معاني الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرُماني النَحوي،(ت: ٢٩٦-٣٨٤هـ)، دار الشروق-جدة، (د،ط)، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، د،ج.
٣١. موسيقى الشعر العربي، د. شكري محمد عيّاد، الناشر: دار المعرفة، (د،ط)، (د،ت)، د،ج.

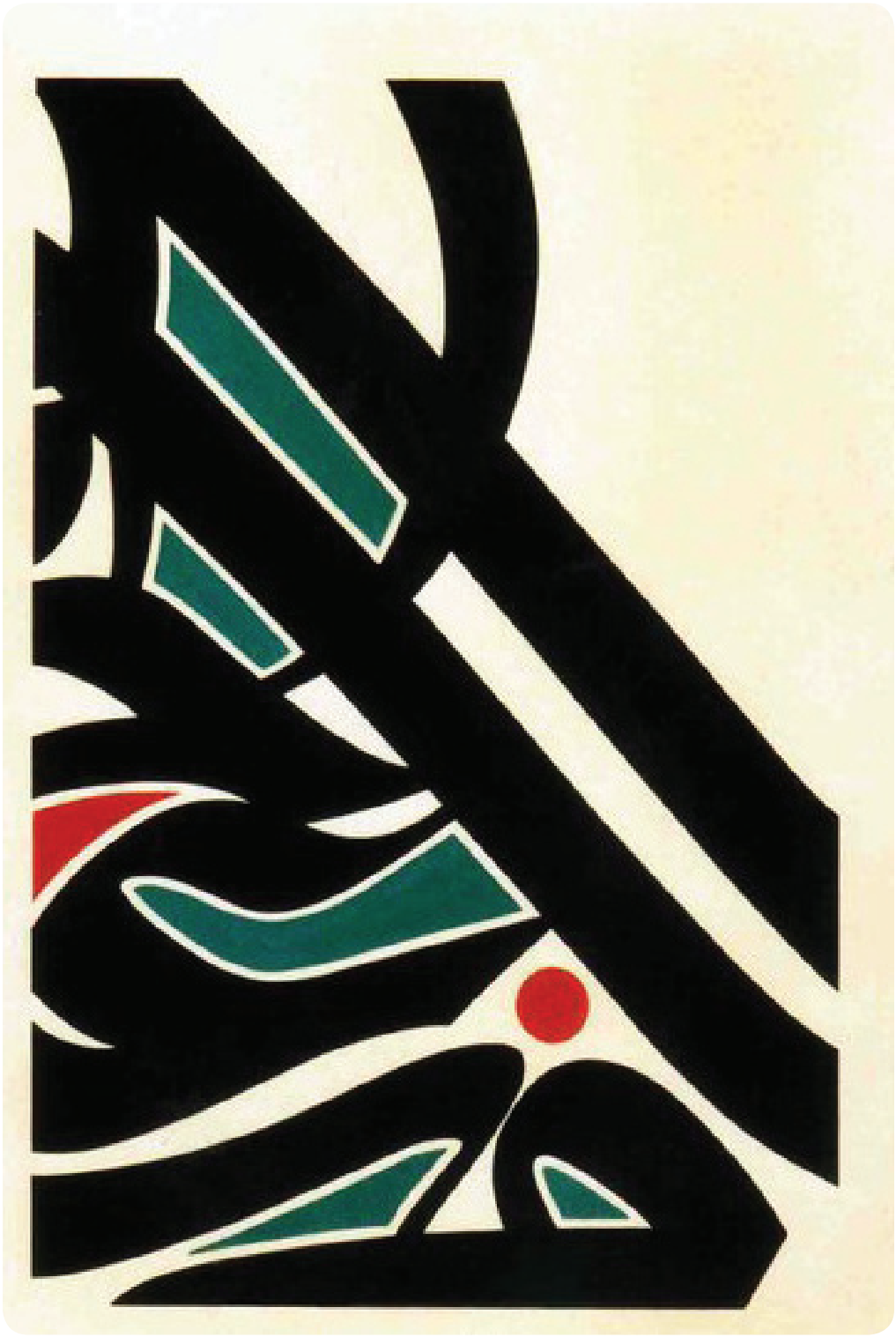

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb